ثم ابدلت السين تا كما ما في سدس ست فصارت لات وقيل
نفي كلمة وبعض كلمة واصلها لا تمسك والحقت التا من حين
بها قوله لفظ الحين والصحيح انها تعمل في لفظ الحين وما رادفه
من اسما الزمان كساعة ووقت قوله للتاكيد بيان لانها موضوعة له
يعني ان وان موضوعات للتاكيد قوله للتاكيد وهو تقوية
المعنى وتثبيته للسامع قوله ما تنصب الاسم وترفع الخبر
هذا هو المشهور وقد ورد المبتدا والخبر بعدهما منصوبين كما
في قوله ان حراسنا اسدا ومرفوعين كما في قوله عليه السلام
ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون واجيب
بان الخبر في الاول محذوف اي تلقاهم اسدا فاسدا حال
واجيب عن الثاني بان الاسم محذوف والتقدير انه بعض اشد
وعرفه الكسائي على زيادة من واشد اسمها ورد والجمهور بان
من لا تزاد عند البصريين في الاثبات ولا في المعارف
والمعنى باباه ايضا لان من اشرك بالله مثلا عذابه اشد
من المصورين واجيب عن الثاني بان المراد من صور الصور
لتعبد من دون الله تعالى قوله لا بد الزاي بخلاف ان المكسورة
فقد يسبقها الكلام وقد لا يسبقها كلام ومراده بالكلام الكلام الفعال
وليس المراد حقيقة الكلام الذي هو اللفظ المفيد وقد يرد
على تفسيره بالعامل نحو عندي انك فاضل فان لم يتقدم
ما يعمل فيها اذ الخبر لا يعمل في المبتدا اللهم الا ان يراد بالعامل
وتو مضمونها قوله او نفيه اعترض بانه لا يوجد له مثال فرض
كان داخلا في الاول فنحو ما زيد شجاع يوهم ثبوت عدم
الكرم

قوله ان عم

١٩٢

الكرم فتقول لكنه كريم ويجاب بان المعطوف محذوف او
ثبوت ما يتوهم نفيه فحذف المعطوف وابقى معموله والمعطوف
عليه رفع والاعتراض مبني على ان المعطوف نفيه والمعطوف
عليه ثبوته وهو غير صحيح قوله وليت ويقال لت بابدال
اليا تا وابدال الثاني التا قوله طلب وليت للتمني فيه مسامحة
فان التمني حالة نفسانية يلزمها طلب ما لا طمع فيه
قوله طلب فيه بحث اذ يصدق على بعض الاوامر كقولك
عند انتهاب لزيد مثلا اعطني منه لا وامن الزهب ويجاب
بان هذا تعريف بالاعم وقد جوزه الاقدمون وصوبه السيد
قوله طلب فيه مسامحة فان الترجي حالة نفسانية يلزمها
طلب الامر المحبوب قوله والاشفاق ومنه قوله تعالى
فلعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك اي اشفق على نفسك
من الهلاك ان تقتلها فعلى ما فانك من المتكلم قوله
قوله لعل زيدا هالك اي يخشى عليه من وقوع الهلاك لا انه
يطلب له الوقوع في الهلاك قوله انما هي وان كانت
متصرفة تؤول مع ما بعدها بمصدر على انها نائب فاعل
يوحى قوله وكلمة فيه تعلل لان ما هنا ليس كافة فهي اما
نكرة موصوفة او اسم موصول قوله نقدا اي فحسب
واصله البنا على السكون وكسر للضرورة وهو مبتدا
خبره محذوف اي محسبي ذكر عيني قوله واما ان فتعمل
انما بقي عملها دون المكسورة لبقا اختصاصها بالاسما
وعلل بعضهم ذلك بانها اكثر شبها بالفعل منها لانها تشبه
الامر كعض والماضي كفر بخلاف ان فانها انما تشبه الامر كما
قوله مخصوصة بعد الى الفصل بعد الى احسن فقط

بل نفي ... الجزاء اي انه اسد كما ... والفاصل
نعت زائد ... الحكم والعمدة
وجد انه الاول ... للتصير
ان انما ... تدريها انما
يكون المصوف ...
تقدم زيد فالعجب اليه
عليه الصلاة والسلام
متصير على التوحيد
ان القيام في المثال
المذكور مقصور على زيد
وانما ان تاثيرها لقصر الموصوف
وهو الحكم على الصفة وهو
الوحدانية ه منه

Copyright King Saud University